

## الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

### ضعف البنية التحتية المكتبية بجامعة ابن زهر وأثره على البحث العلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تحية تقدير واحترام؛

وبعد، يشرفني أن أسألكم، السيد الوزير المحترم، عن وضعية طلبة جامعة ابن زهر، خاصة في سلكي الماستر والدكتوراه، في ظل ما يعانونه من صعوبات حقيقية في الحصول على المراجع العلمية الضرورية لإنجاز بحوث نهاية التكوين، بسبب ضعف، بل انعدام، المكتبات الجامعية المجهزة، سواء من حيث تنوع المصادر، أو حجم الرصيد الوثائقي، أو التجهيزات الرقمية.

وتنعكس هذه الوضعية سلبا على جودة البحوث، وتضع عراقيل أمام الطلاب الباحثين، الذين يجدون أنفسهم مضطرين إلى شد الرحال إلى المكتبة الوطنية بالرباط، على بعد مئات الكيلومترات، في سبيل توفير الحد الأدنى من المصادر والمراجع. وهو الأمر الذي يكلفهم عناء السفر وتكاليف إضافية مرهقة، خصوصا في ظل الأوضاع الاجتماعية الصعبة التي يعيشها عدد كبير من الطلبة.

والأدهى من ذلك، أن المكتبة الوطنية التي يفترض أن تكون فضاء لخدمة جميع الطالبات والطلبة على المستوى الوطني، لا تتيح خدماتها إلا فعليا لطلبة الرباط والنواحي، في ظل غياب أي تمثيلات جهوية لها، فضلا عن إيقاف خدمة النسخ التي كانت تمثل بديلا عمليا للطلبة القادمين من مدن بعيدة.

وهو ما يطرح إشكالا جوهريا حول عدالة الولوج إلى المعرفة، ويدفع للتساؤل عن جدوى الحديث عن "جامعة جهوية"، في ظل انعدام الحد الأدنى من البنية الوثائقية والعلمية الضرورية لتكافؤ الفرص بين الطلبة.

وعليه، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن التدابير التي تعتزمون اتخاذها لتجهيز جامعة ابن زهر بمكتبات جامعية حقيقية تلبي حاجيات الطلبة الباحثين. وعن مخططكم لإحداث مكتبات جهوية تابعة للمكتبة الوطنية، أو لتوفير حلول رقمية وبدائل ملموسة تضمن الولوج العادل إلى المعرفة والبحث العلمي في جميع الجهات.

وتفضلوا، السيد الوزير، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسن اومريبط